النرجسية وعلاقتها بسلوك التأجيل لدى طلبة الجامعة

أ.م. د.اسراء حسن علي
كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية

ملخص البحث :

النرجسية او عشق الذات تنشأ مبكرة في حياتنا ويحاول الشخص الاناني االمحافظة على اعتداده بذاته تجنباً لأي اذلال يربكها ، وهو امر عادي يمثل صورة مألوفة من الذات او الانا ومن ثم تكّون الانانية والغرور ، ويعد تقدير الذات احدى الحقائق الجوهرية في طبيعتنا الشخصية حتى ولو كنا لا نملك في جيوبنا شيئاً .

يعد سلوك التأجيل من الأمور الشائعة عند الأفراد منذ القدم ، ذلك السلوك الذي تترتب عليه آثار وعواقب وخيمة سواء معنوية أم مادية . وقد يكون من المشكلات التي تؤدي إلى فشل الفرد في تنظيم وقته بشكل صحيح وهذا بدوره يؤدي إلى تأخير الفرد عن تحقيق أهدافه وقد تضيع العديد من الفرص التي لا يمكن أن تعوض .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على :

١- النرجسية لدى طلبة الجامعة .

٢- سلوك التأجيل لدى طلبة الجامعة .

3- اتجاه وقوة العلاقة بين سلوك التأجيل والنرجسية لدى طلبة الجامعة .

٤- مدى اسهام النرجسية في سلوك التاجيل لدى طلبة الجامعة .

وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين من ثبات وصدق ، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لاهداف بحثها ، وقدمت العديد من التوصيات والمقترحات بعد التوصل الى نتائج بحثها .

الفصل الأول

مشكلة البحث :

النرجسية او عشق الذات تنشأ مبكرة في حياتنا ، ويحاول الشخص الاناني المحافظة على اعتداده بذاته تجنباً لأي اذلال يربكها ، وهو امر عادي يمثل صورة مألوفة من الذات او الانا ومن ثم تكّون الانانية والغرور ، ويعد تقدير الذات احدى الحقائق الجوهرية في طبيعتنا الشخصية حتى ولو كنا لا نملك في جيوبنا شيئاً (عبد الرحمن ، ١٩٩٨، ص ٣٢٢) .

لكل شخص ميول نرجسية ، ولكن بدرجات متباينة ، فالنرجسية ظاهرة صحية انها تساعدنا على البقاء على قيد الحياة ، فالنرجسية ليست مرحلة نتخطاها ولكنها رفيقة العمر الدائمة ، تخضع لتجاذب المد والجزر ، وتصطبغ بالوان صاحبها واضطرابه عبر الحياة . فقد تكون بارزة وحادة في مرحلة ، وخفيفة هادئة في مرحلة أخرى (نجم ، ١٩٨٣، ص ٢٠٩).

كما تعد مرحلة عشق الذات (النرجسية) مرحلة عادية من مراحل النمو الجنسي بشكل عام ، ولكن عشق الذات قد يتطور فيصبح انحرافاً نفسياً وجنسياً ، واذا كانت هناك عدة عوامل نفسية تعمل على تثبيت هذه المرحلة ، فمن هذه العوامل زيادة تدليل الطفل بما يشعره بأهمية ذاته ، فيهتم اهتماماً قد يصل به الى عشق الذات ، كما ان سوء معاملة الطفل والقسوة البالغة التي قد يتلقاها من الذين يتولون تربيته قد يدفعه الى الانطواء على نفسه ، فيوجه اهتمامه الى ذاته اهتماماً قد يصل به الى عشق الذات (أبو الخيرومنيرة ، ١٩٩١ ، ص ٢٥٣).

يطلق فرويد واتباعه على اعجاب الطفل بنفسه وبجماله ووقوفه ساعات امام المرأة بمرحلة عشق الذات او النرجسية ، وينظر اليها كمرحلة اهتمام الفرد بذاته ونمو فرديته. (القوصي ، ١٩٨١ ، ص ٤٣٤)

الشخص النرجسي يمتلك شعوراً مبالغاً فيه بالأهمية ويتوقع من الاخرين ان يعدوهُ متميزاً، والتفاته الدائم حول نفسه وارتياحه الى ما في ذاته ، وينفق اكثر وقته من اجل الحفاظ على اناقته دون الاهتمام بواجباته الدراسية وامور حياته فلهذا دائماً يلجأ الى

سلوك تأجيل اعماله الى شعار أخر وتتكدس يوماً بعد يوم دون مراعاة مشاعر وواجبات الاخرين والتزاماتهم (الصغير ، ٢٠٠٠ ،ص ٨٢) .

يعد سلوك التأجيل من الأمور الشائعة عند الأفراد منذ القدم ، ذلك السلوك الذي تترتب عليه آثار وعواقب وخيمة سواء معنوية أم مادية ، وقد يكون من المشكلات التي تؤدي إلى فشل الفرد في تنظيم وقته بشكل صحيح وهذا بدوره يؤدي إلى تأخير الفرد عن تحقيق أهدافه وقد تضيع العديد من الفرص التي لا يمكن أن تعوض(غرايبة،١٩٩٥،ص٣) .

ان سلوك التأجيل منتشر في بيئتنا الاجتماعية سواء كان ذلك في المنزل أو في العمل أو في المؤسسات التعليمية ،وقد يكون من أسباب ذلك التأجيل العوامل الاجتماعية المؤثرة ، أو التعود على هذا السلوك أو عدم الاهتمام وعدم المبالاة . (العديلي ، ١٩٩٤، ص ١٩ – ٢٠)

طلبة الجامعة هم رجال المستقبل وامل الامة علاوة على العبء الكبير الذي سيقع عليهم في قيادة المجتمع ، والاهتمام بهم يعني الاطمئنان على اعدادهم السليم لتحمل المسؤولية والمساهمة في رفد المسيرة الحضارية للمجتمع وتحقيق طموحاته وبلورة قدراته .

من خلال معايشة الباحثة البيئة الجامعية أحست أن سلوك التأجيل موجود لدى نسبة لا يستهان بها من طلبة الجامعة ، وقد يؤدي انتشاره بصورة كبيرة إلى آثار سلبية سواء كان ذلك على المستوى الأكاديمي أم العلاقات الاجتماعية ، وقد أكدت ذلك دراسة كلاك وهيل (clark&hill,1994) إذ وجدت نسبة كبيرة من طلبة الجامعة يقومون بسلوك التأجيل في مذاكرة الامتحان أو كتابة الأبحاث أو القراءة الأسبوعية المتعلقة بالواجبات ، ونسبة كبيرة منهم يعدّون التأجيل سلوكاً لهم في حياتهم اليومية. (clark&hill,1994,931) وكذلك أثبتت دراسة (Gallagher ,1992) في عام ١٩٩٢ أن ٥٢% من الطلبة التي شملتهم الدراسة يعانون من التأجيل. (Gallagher,1992,P:281-282) .

ويشير(بول،٢٠٠٨) إلى أنَّ مشكلة التأجيل في المذاكرة للامتحان وتحديد الأهداف بالنسبة للطلبة هي من أعظم مشاكل أدارة الوقت ،ويجب عليهم أنْ لا يهدروا

أي وقت في عمل أشياء غير أساسية ، وعلى الطلبة أنْ ينظموا أوقاتهم وأنْ يقوموا بتنفيذ المطلوب منهم في الوقت المحدد لهم (بول،٢٠٠٨ ،ص١٠١-١٠٤) .

إنّنا نلاحظ ميل الطلبة إلى تأجيل انجاز نشاط أو واجب أو مهمة معينة في وقتها المحدد وتأخير انجازها حتى آخر لحظة ، ولهذه الظاهرة أثرٌ سلبيٌّ في هذه الفئة من الطلبة إذ تؤدي بهم إلى الاتكالية والكسل ومن ثم الإخفاق الدراسي ،وعادة ما يجد الطالب تبريرات يخدع بها نفسه ، وأعذاراً وهميةً لتأجيل أداء الواجبات الدراسية، وكذلك المهام الاجتماعية والأسرية والصحية المطلوبة منه، وعليه يعدُّ سلوك التأجيل من المشكلات التي تؤدي إلى ضياع الوقت وهدره وضعف إدارته، وضياع فرص النجاح.

لذا فإنَّه من الضروري إلقاء الضوء على هذا السلوك ودراسة المتغيرات المرتبطة به وهو مما يساعد على فهمه ومن ثم محاولة التقليل من آثاره السلبية إلى أقصى درجة ممكنة.

وتتجسد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الاتية :

- ما مستوى النرجسية لدى طلبة الجامعة ؟.
- ما مستوى سلوك التأجيل لدى طلبة الجامعة ؟ .
- ما العلاقة بين النرجسية وسلوك التأجيل لدى طلبة الجامعة ؟.

ومن هنا ينطلق إحساس الباحثة وتبرز مشكلة بحثها الحالي ؛ لأنَّها نابعة من واقع المجتمع الذي تعيش فيه، ولأنَّها تدرس شريحة مهمة من شرائح المجتمع، تمثلت بطلبة الجامعة الذين يواجهون متطلبات الحياة المعاصرة المليئة بالتوتر والخوف والضغوط النفسية.

أهمية البحث :

تعد فئة الشباب من الركائز الأساسية في بناء هذه المجتمعات وتطويرها والمصدر الأساسي لنهضتها الذي تعتمده في الدفاع عن كيانها وتحقيق أهدافها (الشيباني ،١٩٧٣ ،ص١٧) ، فضلاً عن ذلك تعد هذه الفئة ثروة كل أمة ومستودع طاقاتها الفاعلة والمنتجة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية القادرة على إحداث التغير والتطور المنشود في جميع مجالات الحياة وهذه المجتمعات قاطبةً تهتم بهذه الشريحة لاستمرار

تقدمها وتطورها ودفع مسيرة البناء (التكريتي،١٩٩٥،ص١٨) ، فهم الجيل الذي يتحمل المسؤولية وأعباءها المختلفة ومواجهة التحديات في معظم مرافق الحياة وميادينها المتعددة وبخاصة بعد إكمالهم الدراسة ودخولهم ميدان العمل والإنتاج (غالي،١٩٨٦ ،ص١٨٣).

وتعمل الجامعة من خلال برامجها وأنشطتها ومناهجها على تنمية شخصية طلبتها وتقويتها بوصفها قوة موجهة ودافعة لهم باتجاه تحقيق ذواتهم وتحقيق أقصى معدل من إمكانياتهم الكامنة وتشذيب شخصياتهم من المفاهيم السلبية للذات التي تؤدي إلى العجز والفشل في مواجهة أحداث الحياة (فهمي،١٩٨٧ ، ص٤٨) .

تتنوع شخصيات افراد المجتمع باختلاف خلفياتهم الثقافية وتباين بيئاتهم النفسية والاجتماعية ، ان التعرف إلى هذه الشخصيات وخفاياها ومميزاتها الإيجابية والسلبية يعطينا الحق من الوقوف عندها لمعرفة كيفية التفاعل معها في المواقف المختلفة .

(مجيد ، ١٩٩٩ ،ص١)

ان انعكاسات الشخصية النرجسية على الحياة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية تجعل الحاجة ملحة لدراستها ، وخاصة لدى طلبة الجامعة لما له من أهمية كبرى لانهم يعدون طليعة شباب المجتمع ونخبته وعماد نهضته (الجاف ، ١٩٩٨ ، ص ٨).

إنّنا نعيش في عالم تتسارع فيه الأحداث ويطوى الزمن طياً ولا نكاد نشعر بوقتنا كيف يمر وفيما نقضيه وكلنا في أمس الحاجة إلى أنْ ننظم أفكارنا وأوقاتنا ونحاول الاستفادة من كل لحظه متاحة، لأنَّ الوقت سريع الانقضاء وما مضى منه لايرجع ولا يعوض. (القرضاوي،١٩٩٧،ص١٠)

غير أنَّ هناك مظاهر تعرقل استثمارنا للوقت وبالتالي تعرقل مواكبة العصر وتغيراته ومنها عدم الإحساس بقيمة الوقت وتثمينه بوصفه وسيلة نستطيع من خلالها تحقيق ما نصبو إليه وعدم المبالاة وتأجيل المهام والواجبات المنوطة بنا، والانشغال بأنشطة ثانوية ، وعدم إنهاء العمل الموكول إلينا ، وهذه تعيقنا إذا كنا ننشد حياة أفضل وعملاً مميزاً يقود إلى الرقي وإلى النجاح في مجالات الحياة ، فالبعض منا يأخذ بتأجيل المهام والواجبات التي يفترض أن يقوم بها ويظل يؤجلها إلى أوقات أخرى (الفقي

،١٩٩٩،ص١٠٣).وتميل فئة من الباحثين إلى تقسيم التأجيل على قسمين: الأول تأجيل في الأمور الحياتية والثاني تأجيل أكاديمي متعلق بالدراسة وشؤون التعلم (Farran,2004,p:15) . إذ يلجأ الكثير من الأفراد إلى تأجيل المهام الحياتية الموكولة إليهم بأعذار مختلفة وهو ما يؤدي إلى انعكاسات سلبية على نظام حياتهم اليومية ، وقد يكون هذا السلوك بسبب عدم التخطيط والتحديد للأهداف والأولويات لانجاز المهام والواجبات (أبو شيخه ،١٩٩١،ص١٨٢-١٨٣) . ومن الأمور التي تدل على سلوك التأجيل عند الأفراد هي:

١- القيام بنصف المهام التي خططوا لها سابقاً أو عدم القيام بها أصلاً .

٢- تراكم الأعمال عليهم أو المدرجة في جدول أعمالهم اليومية التي كان ينبغي القيام بها أو تأخير مواعيدها المقررة.

٣- إهمال بعض الأمور المهمة التي يتوقعها منهم الآخرون مثل حضور دعوة فرح ، أو مشاركة ، أو مراجعة طبيب ، أوغير ذلك ، مما يضيع فيه وقتهم وفرص تقدمهم ، وقد يكون السبب في ذلك هو عدم تنظيمهم الشخصي للوقت وبرمجته بصورة صحيحة ومنظمة وعدم إنجاز المهام المطلوبة في وقتها (السليمان،٢٠٠٤،ص٢٣) .

ويذكر (القرضاوي ١٩٩٥) أنَّ ما يجعل التأجيل أمراً خطيراً هو تحمل عبء تلك المؤجلات التي تستنزف قوى الأفراد من الأشياء المهمة الأخرى فالأعمال التي يقوم الإفراد بتأجيلها لا تستغرق الوقت الأطول دائماً ولكنها تسرق الوقت بسبب ذلك التأجيل و من مساوئ هذا السلوك:-

- إنَّ تأجيل المهام يجعل الإنسان يعتاد ذلك السلوك إذ يصبح من طبيعته ويصعب الإقلاع عنه حتى أنَّ الإنسان يقنع عقلياً بوجوب المبادرة إلى أداء العمل ولكنه لا يجد فيه إرادةً تساعده على ذلك بل يجد فيه تثاقلاً عن العمل وإعراضاً عنه .

- لا يوجد وقت دون أن يتضمن واجباتٍ ومهاماً، فلكل وقت ولكل يوم واجباته، فإذا تم تأجيل هذه المهام ذهب وقتها وضاع في أمور أخرى على الأغلب تكون غير مهمة ومن ثَمَّ تؤجل هذه لأوقات لاحقة تكون ذات واجبات أخرى أيضاً.

– إن العمل هو مهمة الإنسان الحي ، فالمرء الذي لا يعمل لا يستحق الحياة والعمل مطلوب من الإنسان سواء عملاً دينيا كان أم دنيوياً ، ومن الحكم المشهورة عند المسلمين قول الإمام علي (عليه السلام) (أعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً) وقوله كذلك (فتدارك ما بقي من عمرك ، ولا تقل غداً أو بعد غد ، فإنما هلك من كان قبلك بإقامتهم على الأماني والتسويف ،حتى أتاهم أمر الله بغتة وهم غافلون) . (أبو شيخة ، ١٩٩١ ، ص ٨٢)

أن التأجيل يزداد انتشاره لدى الطلبة وخصوصاً طلبة الجامعة الذين يتحملون بأنفسهم المسؤولية الكاملة لأداء المهام الدراسية وقد أشارت دراسة (Solomon&Rothblun,1984) إلى أن ٤٠% من الطلبة أشاروا الى وجود تأجيل دائم او شبه دائم للاختبار و ٢٠ % يؤجلون في المذاكرة للاختبار و٣٠ % يؤجلون في واجبات القراءة الأسبوعية و١٠% من الطلبة يؤجلون في الأعمال الدراسية بصفة عامة ، ويبدو أن التأجيل يؤثر في عدد كبير من الطلبة إذ تشير دراسة (Ellis&Knaus,1977,P:1) إلى أن نسبة ٨٠–٩٥% من الطلبة يميلون إلى المماطلة في إنجاز الواجبات المطلوبة منهم في وقتها المحدد ، كما توصلت دراسة (DaY، V, Mensink&O,Sullivan, 2005) إلى أن (٥٠%) تقريباً من الطلبة يؤجلون في إنجاز المهام المحددة والواجبات الموكلة إليهم إلى يوم آخر (Day, V , Mensink&O,Sullivan,2005,P:122) ، كما أنهم يبالغون في تقدير الوقت الضروري لإكمال المهمة . (Ferrari,1991,P:11)

كما تشير دراسة (Robert, 1984) إلى أن الطلبة المؤجلين تزداد احتمالية انسحابهم من المقرر الدراسي الذي يعتمد على السرعة الذاتية (Robert,1984,P:41)، إذ إنهم يعيشون في صراع نفسي عندما يكون الأمر متعلقاً باتخاذ قرار معين ، ويكون مستوى تقديرهم لذواتهم
منخفضاً مما يؤدي إلى عدم القدرة على اتخاذ القرار، ويحدث لهم سوء تكيف مرضي للتعامل مع هذا الصراع . (Effert&Ferrari,1989,P:152)

وقد يكون السبب في لجوء الطلبة إلى التأجيل هو الهروب من الالتزام بالوقت المحدد، وكثيراً ما نجد المؤجل في خوف وإشفاق من إسقاط حكم الآخرين عليه وذلك من خلال عملية النقد الذاتي ، فهو يخاف من أن يكون غير متقن في أداء واجباته ،كما يخشى أن ما يبذله من مجهود لا يكون كافياً، ومن ثم لن ينال الفرص التي تمكنه من النجاح وينعكس هذا الظن عليه ويصاب بحالة تسمى الخوف من الفشل ، وأشار (Burka&Yuen,1983) إلى أنَّ الفرد الذي يعيش بوهم الخوف من الفشل يعتقد مجموعة من الاحتمالات الآتية :

- إن ما يقوم به من عمل هو انعكاس مباشر لمقدرته وإمكانياته .
- إن ما أنتجه من عمل يكون انعكاساً حقيقياً لمقدرته بوصفه أنساناً .
- إن قيمته بوصفه أنساناً تتناسب طردياً مع طاقاته إذ إنه كلما كانت قدراته مرتفعة كان إحساسه بقيمته كإنسان مرتفعاً (Burka&Yuen,1983,P:11)) .

وقد أظهرت دراسة (بيرز ستيل) أنَّ معدل انتشار التأجيل قد ارتفع خلال العقود الأخيرة ارتفاعاً كبيراً وذلك مع انتشار التكنولوجيا في كل جوانب الحياة ، وأشارت دراسة حديثة إلى أن واحداً من كل خمسة أشخاص يعاني من التأجيل إلى درجة تهدد عمله وعلاقاته وصحته ، إذ يلقي كثير من الباحثين اللائمة على الحواسيب والهواتف المحمولة والبريد الالكتروني ؛ لأنَّها تضع أمام الناس الكثير من المشتتات .

ويشير (جوزيف فيراري) من جامعة شيكاغو إلى أنَّ " الأمر ليس بسيطاً وان أثاره الاجتماعية والدراسية هائلة وان الذين لديهم هذا السلوك لابد من مساعدتهم في التغلب عليه ،وإنهم يحتاجون إلى تغيير طريقة تصرفهم وتفكيرهم ويشير كذلك الى أن تضييع الوقت لا يقتصر على التكنولوجيا الحديثة فالبشر كانوا يضيعون أوقاتهم من قبلها ويقول " إن كثيراً من الناس وخصوصاً الأكثر اضطراراً إلى العمل تحت قيود زمنية صارمة يؤجلون ؛ لأنهم يخدعون أنفسهم بالظن بأنهم سوف يعملون على نحو أفضل تحت ضغط الاقتراب من المواعيد النهائية.

إنَّ الطلبة الذين يفضلون مشاهدة التلفزيون أو قضاء ساعات في الاتصالات التلفونية مع الأصدقاء من أجل التأجيل في إنجاز المهام إنَّما يدفعون غالباً ثمن تجنبهم القيام بفروضهم الدراسية والبيتية (غو و يوك ،١٩٩٨،ص٦١) .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على :

١- النرجسية لدى طلبة الجامعة .

٢- سلوك التأجيل لدى طلبة الجامعة .

٣-اتجاه وقوة العلاقة بين سلوك التاجيل والنرجسية لدى طلبة الجامعة .

٤- مدى اسهام النرجسية في سلوك التاجيل لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الأساسية / المستنصرية (ما عدا المرحلة الأولى) وللدراسة الصباحية فقط وللعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .

تحديد المصطلحات :

أولاً : النرجسية

عرفها ايزنبرغ ٢٠٠١ : الاعجاب والانهماك المفرط بذات الشخص نفسه .

(ايزنبرغ ، ٢٠٠١ ، ص ٢١٩)

التعريف النظري : (تبنت الباحثة التعريف النظري لنظرية فرويد)

اتجاه الطاقة العاطفية نحو الذات واتخاذها موضوعاً للحب واللذة ، بمعنى ان الانفعالات تتركز حول الشخص نفسه بدلاً من العالم الخارجي وبذلك لا يميز بين نفسه وبين الموضوعات الأخرى الخارجية (فرويد ، ١٩٧٨، ص ١٢٠) .

التعريف الاجرائي :

وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس النرجسية لـ(راسكن وهل) المعتمد في البحث الحالي .

ثانياً : سلوك التأجيل

عرفها نيفل :

تأخير ومماطلة في المهام المجدولة الى وقت لاحق دون سبب وجيه لذلك.

(Neville,2007,P:5)

التعريف النظري : (تبنت الباحثة التعريف النظري لنظرية اليس)

التأخير المتعمد في بدء أو إنهاء الواجبات والمهام المكلف بها في وقتها المحدد على أنْ يكون انجازها في وقت لاحق في المجالين الدراسي والاجتماعي (130 . p ، ١٩٥٧ ، Eills) .

التعريف الإجرائي :هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على فقرات مقياس سلوك التأجيل.

الفصل الثاني : أطار نظري

أولاً : النرجسية

يصف فرويد النرجسية بمعانٍ عديدة منها أنها مرحلة انتقالية لحب وشذوذ وانحراف ونمط لاختيار الموضع ، وخلص الى ان النرجسية بالنسبة له هي حب الذات المبالغ فيه وان اللبيدو يتجمع كله في الذات ، وان حب الذات هو مبدأ لكل أنواع الحب الأخرى . (فرويد ، ١٩٦٦ ، ص ١٤)

وفسرت كارن هورني النرجسية على انها ظاهرة مرضية في تحليل لا يغفل العوامل الخارجية ، وتؤكد ان العامل الحاسم الذي يؤدي الى ابراز النرجسية يظهر في البداية في شعور الطفل بالغربة والعزلة عن الاخرين حتى تصبح علاقاته العاطفية مع الابوين والاخوة الكبار قائمة على ذلك ، ومن ثم فأنه يصبح عاجزاً عن تكوين علاقات يحيط بها الحب والحنان ، كما ان الأحوال المضطربة داخل البيئة تبعث الاضطراب في شعوره .

(الحجابي ، ١٩٨٦ ، ص ١٥٧)

وحاول فرويد في نظريته عن النرجسية ان يوحد بين الانا وموضوع اللبيدو الخاص بها ، وقسم فرويد أنماط الشخصية الى ستة أقسام هي :

الشهواني – النرجسي – الموسوس – الشهواني الموسوس – النرجسي الموسوس – النرجسي الشهواني ، وسنتطرق الى ما يخدم البحث على الشكل الاتي :

النمط النرجسي : هذا النمط يتصف برفض الخضوع للاخرين ، يسيطر الانا على تصرفاته بحيث لايعاني أي صراع بين أناه وأناه العليا . والهاجس الوحيد للنرجسي هو الحفاظ على أناه ولهذا فهو غير خاضع او تابع للاخرين .

اما النرجسي الموسوس : يتميز هذا الشخص بنشاطه وبقدرته على حماية أناه من تأثير أناه العليا ، ويميل لاخضاع الاخرين لارائه ولمعتقداته الخاصة .

اما النمط النرجسي الشهواني : هو الذي يجمع كل من النرجسي والشهواني بحيث يحد كل من السلوكين الاخر ، وهذا النمط الأكثر انتشاراً وفيه يكون الصراع (الهو والانا) المرضية المتضخمة المميزة للنرجسية (مجلة الثقافة النفسية ، ١٩٩١ ، ص ١٢٨-١٢٩) .

وقد حدد البعض أوجه ثلاث للنرجسية أولها نرجسية أولية ، وتولد مع الانسان وتكون مجردة عن الموضوع لانها مرحلة تسبق شعور الطفل(بأناه) المميز . وثانيها نرجسية ثانوية ، اذ تستخرج الذات خلالها ما وظفته من ليبيدو الموضوع في مرحلة ادراك (الانا) المميز، وهي تبنى على أساس من النرجسية الأولية . وثالثها نرجسية مزدوجة الاتجاه . لاعتقادنا ان الانسان منذ ادراكه (أناه) المميز يخضع لتجاذب وجداني بين الذات والموضوع يرافقه مدى الحياة . (نجم ، ١٩٨٣، ص ١٩)

ففي مرحلة المراهقة تتركز الطاقة بانفعالاتها حول نفس الشخص ، أي تنطوي في حالة من النرجسية الشديدة ، ويبدو ان بعض الأشخاص تستمر او تثبت هذه الحالة عندهم من حب الذات حتى في مراحل النمو الأخرى التالية بصفة سمة ثابتة نسبياً في الشخصية . (النواب ، ١٩٩٨، ص ١٠٧)

ومن الدراسات المتعلقة بالنرجسية :

دراسة الجاف ١٩٩٨ " اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية"

هدفت الدراسة الى بناء مقياس اضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة وبناء مقياس لاساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة والتعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة وأساليب المعاملة الوالدية لهم .

وتالفت عينة البحث من (٣٧٥) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة من كليات الجامعة المستنصرية ، وقد استخرج الخصائص السيكومترية للمقاييس ، وأشارت نتائج الدراسة الى ان عدد المصابين باضطراب الشخصية النرجسية يشكلون نسبة مئوية مقدارها (٢٢%) من العدد الكلي لعينة البحث ، وان متوسط درجات أساليب المعاملة الوالدية هو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس بفرق دال معنوياً ، وان معاملات ارتباط درجات النرجسية المرضية مع درجات المعاملة الوالدية هو اعلى من معاملات ارتباط النرجسية غير المرضية بها وبفروق دالة معنوياً ولصالح النرجسية المرضية (الجاف ، ١٩٩٨ ، ص ١١١- ١٢٤) .

دراسة الاتروشي ٢٠٠٦ " الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة "

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة وعلى مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وعلى العلاقة الارتباطية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، وتوصلت النتائج الى ان المتوسط الحسابي للعينة اعلى من المتوسط الفرضي للمجتمع بالنسبة للشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي ايضاً ، وان هناك علاقة ارتباطية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وعلاقة إيجابية ودالة . (الاتروشي ، ٢٠٠٦ ، ص أ)

ثانياً : سلوك التأجيل

تقول النظريات انتشاراً في مجال التأجيل (نظرية بوركا ويون Burka&Yuen,1983) إنَّ القيمة الذاتية للمؤجل تتحدد فقط بأداء الفرد في المهام التي تم إكمالها والانتهاء منها.

ويرى (اليس ونوسEllis&Knaus,1977) أنَّ التأجيل اضطراب انفعالي ينتج عن المعتقدات غير المنطقية وطبقاً لآراء (اليس ونوس) فإنَّ إحدى المعتقدات غير المنطقية الأساسية التي تؤدي إلى التأجيل هي الفكرة التي مؤادها:

(أنني يجب عليَّ أنْ أقدم أداء جيداً ؛ لأثبت أنَّني شخص له قيمته) ، وبطريقة حتمية فإنَّه عندما يفشل الفرد في أن يقدم آداء جيداً فإنَّ هذا الاعتقاد غير المنطقي يؤدي إلى ان يفقد الفرد تقديره لذاته (انتكاس للذات) وتعمل هذه المعتقدات غير المنطقية أيضا كنوع من الدافع إلى تأجيل البدء في العمل أو إكماله،وبالتالي فأنه يكون عنده الدافع في أن يتجنب وضع تقدير ذاته موضع الاختبار مرة ثانية (Beswick,et-al,1988,P:208).

ويشير (اليس،Ellis,1957) إلى آن هناك مجموعة من الأفكار غير المنطقية والمعتقدات التي تسيطر على الفرد وتؤدي إلى سلوك التأجيل ومن هذه الأفكار الخوف من الفشل والقلق ويرى أنّ هذه المعتقدات تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله ضمن بيئته وأننَّا كأفراد نتعلم ونكتسب قيمنا واتجاهاتنا من الناس الذين حولنا ولاسيما الوالدين والأقران وكذلك تجارب الآخرين.

ومن المعروف أن معظم الذين تخطوا مرحلة الطفولة ومروا بتجارب حياتية مختلفة قد ينتابهم الشعور بالقلق والرهبة قبل الشروع بتنفيذ أي عمل يوكل إليهم ،وهذا الشعور طبيعي وصحي الغرض منه إثارة الحذر لتجنب الأخطاء وتحقيق النجاح ، إلاَّ أنْ هذا الاتجاه قد يتحول عند البعض ولأسباب بعضها بيولوجي إلى ظاهرة سلبية تتمثل بتضخيم الخوف من الفشل والقلق والتعرض للانتقاد الذي يحدث اضطراباً في التفكير ،ويؤدي إلى عدم شروع الفرد بالأعمال والمهام المطلوبة منه (Ellis,1957,P:399).

ومن الامثلة على الأفكار التي تسيطر على الفرد وتؤدي إلى هزيمة الذات :

- يجب أنْ أنجز واجبات مهمة بشكل مميز وبإتقان.
- إنَّ عدم حصولي على ما أريد هو أمر لايطاق ولا أستطيع احتماله.
- من الأسهل تجنب مواجهة صعوبات الحياة ومسؤوليتها بدلا من استخدام أشكال أكثر جدوى في التعامل معها.

ويشير(VanEerde,2003) في هذا الصدد الى أن سلوك التأجيل هو سلوك تجنبي ويمكن أن ينظر إليه على أنه تجنب الفرد للإتمام أو انجاز مهمة أو عمل مطلوب منه وهذا العمل مهم بالنسبة للفرد من الناحية المعرفية ولكن الفرد يتفاداه بوصفه غير ذات جاذبية من الناحية الوجدانية مما ينتج عنه صراع إقدام – إحجام (VanEerd ,2003 , p:50) .

بينما ترى نظرية (التحفيز الوقتي TmT) ان المرء يلجأ الى التأجيل كلما ابتعد الموعد النهائي لانجاز واجب ما ، فكلما اقترب الفرد من نيل مكافأة (ولوكان شعوراً بالإنجاز) تعاظمت هذه المكافأة بعينه وقل بالتالي احتمال تأجيله لنيلها، وأن لجوء الفرد إلى التأجيل يعتمد بالدرجة الأساسية على المعادلة الآتية (U =(E*V)/(P*V)، التي وضعها العالم ستيل (Steel) ، إذ تشير (U) إلى مجمل رغبة الفرد في القيام بهذه المهمة ، و(E) تشير إلى التوقع و(P) تشير إلى حساسية الفرد للتأخير في العقوبة أوالمكافأة ، وأخيراً تشير (V) إلى مقدار الفصل الزمني بين أداء المهمة وتلقي هذه العقوبة أوالمكافأة ، وكما يظهر من مقام المعادلة ، تزداد جاذبية المهمة كلما قصر الفاصل الزمني مابين أدائها وتلقي العقوبة (او المكافأة) عليها . وتقترح نظرية(TmT) أننا غالباً مانسعى إلى الأهداف أو المهمات المبهجة التي يمكننا تحقيقها . وبالنتيجة فأننا نؤجل او نماطل عندما تكون المهمات صعبة ، والشيء المهم في هذا المجال (التأجيل) هو أثار التأخير ، فأننا نحب ان تكون المكافئة ليست كبيرة فقط ولكن آنية،وبالنتيجة نميل أكثر الى التاجيل في حال المهمات غير المرضية في الوقت الحاضر، وهناك دليل قوي جداً يشير إلى أن هذا هو السبب وراء تأجيلنا للمهام المطلوبة منا. (VanEerde,2003 , p،٥٥)

وأشار كذلك (باندورا Bandura,1986) إلى آن سلوك التأجيل والمماطلة متعلق بالتفكير غير العقلاني وان بعض الناس يلجؤون إلى هذا السلوك بسبب عدم التنظيم الذاتي وعدم القدرة على ترتيب الأولويات وضعف الفاعلية الذاتية (Bandura,1986,P:33) .

إذ أشار إلى أن فاعلية الذات تساعد على المثابرة في أداء العمل حتى يتحقق النجاح بينما يؤدي ضعف الفاعلية وتدنيها إلى عدم المثابرة والقدرة على أنجاز المهام والواجبات المطلوبة من الفرد ،اذ تعبر عما يعتقده بقدراته وإمكاناته وتظهر في جهده ومثابرته في أداء الأعمال والمهام (Bandura,1977, p: 195) .

ومن الدراسات المتعلقة بسلوك التاجيل :

دراســـــة ســـــولومون لـــــورا-روبثلـــــوم راثيـــــر.

(Solomon,L.J.&Rothblum,E.D.1984)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة التاجيل : تكراره والارتباطات المعرفية والسلوكية على عينة مكونة من (٣٤٢) من طلبة الجامعة ، واراد سولومن معرفة مدى تكرار التأجيل لدى هذه العينة واسباب هذا السلوك ، وقد ذكرت نسبة مئوية عالية من الطلبة الذين يعانون من مشكلات التأجيل في العديد من المهام ، وقد وجد ان التأجيل كان مرتبطاً أرتباطاً موجباً بعدد الاختبارات الخاصة بالسرعة الذاتية التي أخذها الطلبة في أواخر الفصل الدراسي وكذلك يرتبط التاجيل أرتباطاً موجباً بالمشاركة في مدة تجريبية تم تقديمها في أواخر الفصل الدراسي . وقد أسفر التحليل العاملي لاسباب التاجيل التي ذكرها الطلبة في مقياس تقدير التأجيل عن أن عوامل مثل الخوف من الفشل وكره المهمة كانا يعللان لمعظم التباين الذي ظهر، وقد وافق عدد كبير من الطلبة في مجموعة متجانسة منهم على مفردات في عامل الخوف من الفشل ، ارتبطت هذه المفردات ارتباطاً دالاً بمقياس الكبت ، والتعرف غير العقلاني ، وتقدير الذات المنخفض وسلوك التاجيل والقلق ، وعدم تأكيد الذات ، وقد ذكرت مجموعة كبيرة غير متجانسة من الطلبة ان التاجيل هو نتيجة لكراهية المهمة ، وقد أرتبط عامل كراهية المهمة أرتباطاً دالاً بالكبت والتعرف غير العقلاني وتقديرالذات المنخفض، وسلوك التأجيل .

(Solomon,L.J.&Rothblum,E.D.1984,p:504-510)

دراسة بيسوك وآخرين.(Beswick,et-al,1988)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة المتغيرات النفسية وعلاقتها بالتأجيل لدى طلبةالجامعة وقد بلغت عينة الدراسة (٢٤٥) وتم تسجيل الوقت الذي استغرق من الطلبة لتقديم الواجبات المفروضة عليهم والتي كانت عبارة عن (خطة بحث، وتقريرأكاديمي) وقد تم تسجيل الوقت المستغرق للانتهاء من هذه المهام وعمل أرتباط بين هذا الوقت ومقاييس التردد في أتخاذ القرار والمعتقدات غير العقلانية وتقدير الذات المنخفض، والكبت والقلق ، وقد وجدت الترابطات الدالة وهي :

- بين التردد في اتخاذ القرار والمعتقدات غير العقلانية وتقدير الذات المنخفض،ومقاييس التأجيل(الوقت المستغرق في تقديم تقرير أكاديمي وتكرار التأجيل كما أبلغ عنه المستجيب).

- بين القلق والكبت ومقياس التأجيل وقد أظهرت التحليلات ان تقدير الذات والتردد في أتخاذ القرار كانا سبباً في أجزاء كبيرة من التباين في التأجيل . وقد أشارت النتائج الى ان التاجيل يعد أحد محددات الاداء الاكاديمي (Beswick,et-al,1988, P:207-217).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

إجراءات البحث :

مجتمع البحث : يتالف مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الأساسية ولكافة المراحل (ما عدا المرحلة الأولى) كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١) يوضح مجتمع البحث

القسم	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
تربيةخاصة	٣٤	٢٧	٤٥	٢١	٤٠	١٩	١١٩	٦٧	١٨٦
ارشاد نفسي	٩٤	٣٩	٧٩	٨٩	٩٣	٧٤	٢٦٦	٢٠٢	٤٦٨
معلم صف	٦٧	٣٦	٦٩	٣٢	٨٥	٦٠	٢٢١	١٢٨	٣٤٩
الفنية	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٠	٦٤	١١٨	١٤٤	٢٦٢
الأسرية	٣٠	٢٥	١٧	٢٥	٣٤	٢٩	81	79	160
الأسلامية	٦٩	٥١	٤٥	٦٤	٧٤	٨٠	188	195	383
التاريخ	٣٤	٥١	٥٣	٥٥	٧١	٧٠	158	176	334
الجغرافية	٨٣	٦٦	٧٢	٥١	٧٦	٨٠	231	197	428
الرياضة	٩٣	٢٦	٧٦	١٠	٥١	٦	220	42	262
اللغة العربية	٤٢	٥٩	٤٤	٨١	١٢٥	٧٣	211	213	424
اللغة الانكليزية	٦٥	٩٢	٦٦	٩٠	٤٨	٧٥	١٧٩	٢٥٧	٤٣٦
الرياضيات	١٠٩	١١٧	٣٣	٦٣	٤٥	٧٦	١٨٧	٢٥٦	٤٤٣
الحاسبات	٤٧	٣٩	٢٥	٣٨	١٨	٥٩	90	136	226
العلوم	66	79	22	62	٣٦	٨٣	١٢٤	٢٢٤	٣٤٨
رياض الاطفال	٠	٧٢	٠	٣٠	٠	٦٩	٠	١٧١	١٧١
المجموع	871	818	686	752	836	979	1940	2696	4880

* الإحصائية مأخوذة من شعبة الإحصاء في كلية التربية الأساسية لسنة ٢٠١٨ – ٢٠١٩

عينة البحث :

تم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي كما هو موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢)
يوضح عينة البحث

القسم	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
تربية خاصة	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢
العربي	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢
الإنكليزي	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢
الرياضيات	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢
الحاسبات	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢
العلوم	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢
الفنية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢
التاريخ	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢
الإسلامية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢
المجموع	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٠٨

اداتا البحث :

مقياس النرجسية :

تبنت الباحثة مقياس النرجسية لـ (راسكن وهل ، ١٩٧٧) ملحق (١) وهو معرب من قبل (النواب ، ١٩٩٨ ، ٩٩) ، اذ يتالف من(٣٠) فقرة ، تكون الإجابة عنه بـ (نعم ، لا) وتعطى الدرجات (٢ ، ١) على التوالي ، وعلى المفحوص ان يختار البديل الأكثر قرباً تجاه ذاته .

تمييز الفقرات :

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لاتميز بين المجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم ، اذ يشير (جيزل واخرون ، ١٩٨١) الى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها

في المقياس بصيغته النهائية . وهناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات .

ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، وحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، اجراءين أساسيين في عملية تحليل الفقرات احصائياً .

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (١٠٨) طلاب وطالبات ومن ثم قامت بترتيب الدرجات الكلية بصورة تنازلية من اعلى درجة الى اقل درجة ثم اختيار نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا ونسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا ، وهذا يعني ان عدد افراد كل مجموعة (٢٩) طالباً وطالبة ، وان اكثر التقسيمات تميزاً لمستويات التمييز والضعف هي التي تعتمد على تقسيم درجات الميزان الى طرفين علوي وسفلي ، والمتمثلة ب (٢٧%) عليا و (٢٧%) دنيا . وبعد ذلك استخُدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس لكون ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة.(Edwards, 1957 , p 154) كما هو موضح بالجدول (٣) .

وقد أظهرت نتائج التحليل الأحصائي أن هناك فقرات غير دالة أحصائياً وهي (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١، ٢٢ ،٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦) وتم استبعادها لان القيم التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٦) اما الفقرة (١٩ ، ٢٠) دالة عكسياً وتم استبعادها ايضاً.والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)
يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس النرجسية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	١,٨٩٦٦	٠.٣٠٩٩٣	١,٤١٣٨	٠.٥٠١٢٣	٤,٤١١
٢	١,٨٩٦٦	٠,٣٠٩٩٣	١,١٠٣٤	٠,٣٠٩٩٣	٩,٧٤٤
٣	١,٩٣١٠	٠,٢٥٧٨٨	١,١٠٣٤	٠,٣٠٩٩٣	١١,٠٥٤
٤	١,٨٩٦٦	٠,٣٠٩٩٣	١,١٠٣٤	٠,٣٠٩٩٣	٩,٧٤٤
٥	١,٨٩٦٦	٠,٣٠٩٩٣	١,١٠٣٤	٠,٣٠٩٩٣	٩,٧٤٤
٦	١,٩٣١٠	٠.٢٥٧٨٨	١,١٠٣٤	٠,٣٠٩٩٣	١١,٠٥٤
٧	١,٩٦٥٥	٠.١٨٥٧٠	١.٠٦٩٠	٠.٢٥٧٨٨	١٥,١٩٣
٨	١,٩٣١٠	٠,٢٥٧٨٨	١,١٠٣٤	٠,٣٠٩٩٣	١١,٠٥٤
٩	١,٩٣١٠	٠,٢٥٧٨٨	١,١٣٧٩	٠,٣٥٠٩٣	٩,٨٠٧
١٠	١,٨٩٦٦	٠,٣٠٩٩٣	١,١٣٧٩	٠,٣٥٠٩٣	٨,٧٢٦
١١	١,٨٦٢١	٠,٣٥٠٩٣	١,٢٠٦٩	٠,٤١٢٢٥	٦,٥١٧
١٢	١,٦٥٥٢	٠,٤٨٣٧٣	١,٣٤٤٨	٠,٤٨٣٧٣	٢,٤٤٣
١٣	١,٦٥٥٢	٠,٤٨٣٧٣	١,٤١٣٨	٠,٥٠١٢٣	١,٨٦٦
١٤	١,٦٨٩٧	٠,٤٧٠٨٢	١,٤٤٨٣	٠,٥٠٦١٢	١,٨٨٠
١٥	١,٥٨٦٢	٠,٥٠١٢٣	١,٤٨٢٨	٠,٥٠٨٥٥	٠,٧٨٠
١٦	١,٦٢٠٧	٠,٤٩٣٨٠	١,٥١٧٢	٠,٥٠٨٥٥	٠,٧٨٦
١٧	١,٤٨٢٨	٠,٥٠٨٥٥	١,٥١٧٢	٠,٥٠٨٥٥	-٠,٢٥٨
١٨	١,٤٨٢٨	٠,٥٠٨٥٥	١,٥١٧٢	٠,٥٠٨٥٥	-٠,٢٥٨
١٩	١,٣٧٩٣	٠,٤٩٣٨٠	١,٧٩٣١	٠,٤١٢٢٥	-٣,٤٦٤
٢٠	١,٢٠٦٩	٠,٤١٢٢٥	١,٦٥٥٢	٠,٤٨٣٧٣	-٣,٧٩٨
٢١	١,٢٧٥٩	٠,٤٥٤٨٦	١,٤٨٢٨	٠,٥٠٨٥٥	-١,٦٣٣
٢٢	١,٣٧٩٣	٠,٤٩٣٨٠	١,٤٨٢٨	٠,٥٠٨٥٥	-٠,٧٨٦
٢٣	١,٥١٧٢	٠,٥٠٨٥٥	١,٥٥١٧	٠,٥٠٦١٢	-٠,٢٥٩
٢٤	١,٥١٧٢	٠,٥٠٨٥٥	١,٤١٣٨	٠,٥٠١٢٣	٠,٧٨٠
٢٥	١,٤٨٢٨	٠,٥٠٨٥٥	١,٢٧٥٩	٠,٤٥٤٨٦	١,٦٣٣
٢٦	١,٥١٧٢	٠,٥٠٨٥٥	١,٣٤٤٨	٠,٤٨٣٧٣	١,٣٢٣
٢٧	١,٦٥٥٢	٠,٤٨٣٧٣	١,٢٤١٤	٠,٤٣٥٤٩	٣,٤٢٤
٢٨	١,٧٥٨٦	٠,٤٣٥٤٩	١,٢٤١٤	٠,٤٣٥٤٩	٤,٥٢٣
٢٩	١,٧٥٨٦	٠,٤٣٥٤٩	١,٣١٠٣	٠,٤٧٠٨٢	٣,٧٦٤
٣٠	١,٦٥٥٢	٠,٤٨٣٧٣	١,٣٤٤٨	٠,٤٨٣٧٣	٢,٤٤٣

الخصائص السيكومترية :

أولاً : صدق الأداة

الصدق هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها (الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٦٧٧) . وهو من الخصائص القياسية الأساسية

للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، وقامت الباحثة بإيجاد الصدق الظاهري والصدق البنائي للمقياس .

١- الصدق الظاهري :

يشكل الصدق المظهر العام للاختبارات أي الاطار الخارجي له ، ويتم التوصل اليه من خلال الحكم على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة (عودة ، ١٩٩٣ ، ص ٣٧٠) . وقد تم التحقق منه بعرض فقرات مقياس النرجسية على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ، ملحق (٢) لاصدار حكمهم على صلاحية فقرات المقياس وملاءمتها لطلبة الجامعة ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠ %) فما فوق للحكم على صلاحية فقرات المقياس .

٢- الصدق البنائي :

يقوم هذا الصدق على مدى قياس درجات المقياس لتكوين فرضي معين ،فاذا تطابقت الدرجات التجريبية مع الافتراضات النظرية ، فان ذلك يعني ان المقياس يقيس السمة التي اعد لقياسها .

ويشير (ايبل) ١٩٧٢ الى ان استخدام المحك الداخلي للحكم على القوة التمييزية لفقرات المقياس يتم من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Ebel , 1972 , p . 556- 557).

اذ ان الدرجة الكلية تمثل المحتوى السلوكي الذي يقيسه الاختبار ، وان الفقرة الواحدة تمثل جانباً صغيراً من هذا المحتوى ، وبهدف استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية للمقياس (Smith , 1966 , p .70) .

واستخدمت الباحثة في حساب صدق الفقرات المحك الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) وقد حللت إجابات عينة البحث البالغ عددها (١٠٨) طلاب وطالبات باستخدام (SPSS) للحاسوب الالي . لغرض حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، فقد تبين ان قيمة معامل الارتباط

تتراوح بين (٠,٠٢١ - ٠,٧٠٥) وعند مقارنة القيمة التائية لمعاملات الارتباط مع القيمة الجدولية التي تبلغ (٠,١٩٦) وبدرجة حرية (١٠٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) تبين ان الفقرات (١٥، ١٦ ،١٨,١٧، ١٩، ٢٠ ،٢١، ٢٢، ٢٣ ،٢٤، ٢٥، ٢٦) غير دالة احصائياً فتم استبعادها، أما الفقرتان (١٣ ، ١٤) فهي دالة ولكن بالتمييز غير دالة فتم استبعادها ايضاً والجدول (٤) يوضح ذلك ، واصبح المقياس بصورته النهائية يتالف من (١٦) فقرة كما في ملحق (٣) .

جدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس النرجسية

ت	معامل الإرتباط	ت	معامل الإرتباط	ت	معامل الإرتباط
١	٠,٤٥٣	١١	٠,٥٢٦	٢١	-٠,١٦٩
٢	٠,٦٤٧	١٢	٠,٣٠٩	٢٢	-٠,١٢٠
٣	٠,٦٥٤	١٣	٠,٢٦٥	٢٣	-٠,٠٢١
٤	٠,٦٥٠	١٤	٠,٢٥١	٢٤	٠,٠٥٨
٥	٠,٦٤٦	١٥	٠,١٦٩	٢٥	٠,١٧٤
٦	٠,٦٩٠	١٦	٠,١٥٧	٢٦	٠,١٢٧
٧	٠,٧٠٥	١٧	٠,٠٤٥	٢٧	٠,٢٧٦
٨	٠,٦٥٨	١٨	٠,٠٧٢	٢٨	٠,٣٤٠
٩	٠,٦٢٤	١٩	-٠,٢٨٧	٢٩	٠,٢٩١
١٠	٠,٦٠٩	٢٠	-٠,٣٤٠	٣٠	٠,٢٠٢

ثانياً : ثبات الأداة

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقياس وبسبب عدم امكانية الحصول على الصدق التام في المقاييس النفسية لذا ينبغي حساب معامل ثباتها فضلاً عن التحقق من صدقها كما ان الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل من هذه الأخطاء (Brown , 1983, p . 27).

وقد تم استخراج الثبات من خلال استخدام الطرق الأتية :

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار :

الثبات يعني الحصول على النتائج نفسها (تقريباً) التي حققها المقياس اذا ما اعيد تطبيقه بعد مدة زمنية على العينة نفسها (Perjman,1979, p.155) .

ويشير آدامز الى ان المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني يجب ان لا تتجاوز الأسبوعين . وقامت الباحثة باختيار عينة الثبات بالأسلوب العشوائي ، وبلغ عدد افراد العينة (٦٠) طالباً وطالبة ، وبعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول اعيد تطبيق المقياس على افراد العينة انفسهم و باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني كان معامل الارتباط (٠,٧٢) .

طريقة الاتساق الداخلي :

أ – طريقة التجزئة النصفية :

قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٤٧) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان– براون اصبح(٠,٦٤) .

ب – طريقة الفا كرونباخ :

يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى ، وهو يشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار ، وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٩) .

٢– مقياس سلوك :

التأجيل

تبنت الباحثة مقياس البديري ، ٢٠١٠ ، وتألف المقياس من (٥٤) فقرة ، وتوزعت الى مجالين هما :

المجال الدراسي : ويتمثل بالتأخير المتعمد في بدء الواجبات والامتحانات او انهائها في الوقت المحدد ، وتألف هذا المجال من (٢٦) فقرة .

المجال الاجتماعي : ويتمثل بالتأخير المتعمد في بدء المهام والانشطة الاجتماعية والاسرية والأمور المتعلقة بصحته او انهائها في وقتها المحدد ، وتألف من (٢٨) فقرة .

وكانت الإجابة على مقياس سلوك التأجيل هي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) والاوزان هي (١,٢,٣,٤,٥) في حالة كون الفقرات سلبية ، اما اذا كانت الفقرة إيجابية فتكون(٥,٤,٣,٢,١)على التوالي ، وتتراوح درجات الطلاب بين (٥٤ - ٢٧٠) .

تمييز الفقرات :

يعتمد هذا الأسلوب للتحقق من مدى قدرة المقياس على التمييز بين الإفراد في الخاصية المقاسة ويتم ذلك من خلال الخطوات الاتية :

أ- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها .

ب- رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة والتي تراوحت بين (٨٠ - ٢٤٦).

ج- اختيرت نسبة (٢٧%) العليا و نسبة (٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين الطرفيتين لذا كان عدد استمارات إفراد المجموعة العليا(٢٩) استمارة التي تراوحت درجاتها بين (٢١٢- ٢٤٦) درجة، واما استمارات المجموعة الدنيا فكانت (٢٩) استمارة وتراوحت درجاتها بين (٨٠- ١٣٩) درجة أيضا .

د- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة ، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية بدرجة حرية (٥٦) والتي كانت (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول(٥)

يبين معاملات تمييز فقرات مقياس سلوك التأجيل بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
١	٤,٩٦٥٥	٠,١٨٥٧٠	١,٣١٠٣	٠,٤٧٠٨٢	٣٨,٨٩١
٢	٤,٩٦٥٥	٠,١٨٥٧٠	١,٣١٠٣	٠,٤٧٠٨٢	٣٨,٨٩١
٣	٤,٩٦٥٥	٠,١٨٥٧٠	١,٣١٠٣	٠,٤٧٠٨٢	٣٨,٨٩١
٤	٤,٩٦٥٥	٠,١٨٥٧٠	١,٣١٠٣	٠,٤٧٠٨٢	٣٨,٨٩١
٥	٤,٩٦٥٥	٠,١٨٥٧٠	١,٢٤١٤	٠,٤٣٥٤٩	٤٢,٣٦١
٦	٤,٩٦٥٥	٠,١٨٥٧٠	١,٣١٠٣	٠,٥٤١٣٩	٣٤,٣٩١
٧	٤,٨٦٢١	٠,٣٥٠٩٣	١,٣٧٩٣	٠,٥٦١٤٩	٢٨,٣٢٥
٨	٤,٥١٧٢	٠,٥٠٨٥٥	١,٣٤٤٨	٠,٥٥٢٦٥	٢٢,٧٤٨
٩	٤,٥١٧٢	٠,٥٠٨٥٥	١,٦٢٠٧	٠,٧٢٧٧١	١٧,٥٧٠
١٠	٤,٥١٧٢	٠,٥٠٨٥٥	١,٦٨٩٧	٠,٧٦٠٨٠	١٦,٦٣٩
١١	٤,٤٨٢٨	٠,٦٣٣٦٢	١,٦٨٩٧	٠,٧٦٠٨٠	١٥,١٩٢
١٢	٤,٧٢٤١	٠,٦٤٨٩٩	١,٨٢٧٦	٠,٨٤٨٠٦	١٤,٦٠٧
١٣	٤,٦٨٩٧	٠,٧١٢٣١	١,٨٢٧٦	٠,٨٤٨٠٦	١٣,٩١٦
١٤	٤,٦٨٩٧	٠,٧١٢٣١	٢,١٠٣٤	٠,٩٧٦٣٢	١١,٥٢٤
١٥	٤,٥٨٦٢	٠,٧٧٩٩٨	٢,٥٥١٧	٠,٩٠٩٧٢	٩,١٤٣
١٦	٤,٥٥١٧	٠,٨٢٧٤٨	٢,٤٨٢٨	٠,٩٤٩٤٦	٨,٨٤٧
١٧	٤,٦٥٥٢	٠,٧٦٨٨٥	٢,٦٥٥٢	٠,٧٦٨٨٥	٩,٩٠٥
١٨	٤,٤٤٨٣	٠,٨٦٩٥٧	٢,٦٢٠٧	٠,٨٦٢٤٦	٨,٠٣٦
١٩	٤,٥١٧٢	٠,٧٣٧٧٩	٢,٦٢٠٧	٠,٨٦٢٤٦	٨,٩٩٩
٢٠	٤,٣٤٤٨	٠,٧٢٠٩١	٢,٦٢٠٧	٠,٩٠٢٩٢	٨,٠٣٦
٢١	٤,٢٧٥٩	٠,٧٥١٠٣	٢,٥٥١٧	٠,٩٤٨١٦	٧,٦٧٦
٢٢	٤,٢٠٦٩	٠,٧٢٦٠١	٢,١٧٢٤	٠,٨٨٩١٨	٩,٥٤٤
٢٣	٤,٢٧٥٩	٠,٧٠١٨٦	٢,٠٠٠٠	٠,٩٢٥٨٢	١٠,٥٤٩
٢٤	٤,٣٤٤٨	٠,٧٢٠٩١	١,٩٦٥٥	٠,٧٧٨٤٠	١٢,٠٧٧
٢٥	٤,٦٢٠٧	٠,٦٢١٨٥	٢,١٠٣٤	٠,٨١٧٠٠	١٣,٢٠٣
٢٦	٤,٦٥٥٢	٠,٦١٣٨٨	٢,١٧٢٤	٠,٩٦٦١٨	١١,٦٨٠
٢٧	٤,٦٨٩٧	٠,٥٤١٣٩	٢,٤٨٢٨	١,٠٨٩٥٨	٩,٧٦٨
٢٨	٤,٦٨٩٧	٠,٥٤١٣٩	٢,٤١٣٨	١,٠٨٦١٩	١٠,٠٩٩
٢٩	٤,٦٢٠٧	٠,٦٢١٨٥	٢,٥٨٦٢	١,٢١٠٥٩	٨,٠٥٠
٣٠	٤,٥٨٦٢	٠,٦٢٧٧٦	٢,٤١٣٨	١,١٨٠٧٢	٨,٧٤٩
٣١	٤,١٣٧٩	٠,٦٩٣٠٣	٢,٤٨٢٨	١,٢١٣٦٣	٦,٣٧٨
٣٢	٤,٠٠٠٠	٠,٥٩٧٦١	٢,٣٤٤٨	١,٢٣٢٧٦	٦,٥٠٦
٣٣	٣,٩٣١٠	٠,٥٩٣٤٨	٢,٤٨٢٨	١,٢٤٢٧١	٥,٦٦٣
٣٤	٣,٩٦٥٥	٠,٥٦٥٨٦	٢,٧٥٨٦	١,٢٧٢١٠	٤,٦٦٨
٣٥	٤,٠٣٤٥	٠,٥٦٥٨٦	٢,٦٥٥٢	١,٣١٦٨١	٥,١٨٣
٣٦	٤,٢٠٦٩	٠,٦٧٥٠٣	٢,٩٦٥٥	١,٢٣٨٧٤	٤,٧٣٩
٣٧	٤,١٧٢٤	٠,٧١٠٥٨	٢,٩٣١٠	١,٢٥١٦٠	٤,٦٤٥
٣٨	٤,٣١٠٣	٠,٧١٢٣١	٢,٧٢٤١	١,١٩٢١٣	٦,١٥١
٣٩	٤,٣١٠٣	٠,٧١٢٣١	٢,٨٢٧٦	١,١٠٤١٨	٦,٠٧٧
٤٠	٤,٣١٠٣	٠,٧١٢٣١	٣,١٧٢٤	١,٠٧١٣٥	٤,٧٦٣

٤١	٤,٢٠٦٩	٠,٦٧٥٠٣	٣,٢٤١٤	٠,٩٨٧٦١	٤,٣٤٦
٤٢	٤,٢٧٥٩	٠,٥٩١٤٠	٣,٣٧٩٣	٠,٨٦٢٤٦	٤,٦١٧
٤٣	٤,١٠٣٤	٠,٥٥٧٠٩	٣,٤٤٨٣	٠,٩٤٨١٦	٣,٢٠٨
٤٤	٤,٢٤١٤	٠,٦٣٥٥٦	٣,٣٤٤٨	١,٠٧٨٢٢	٣,٨٥٨
٤٥	٤,٤٨٢٨	٠,٦٨٧٦٨	٢,٣١٠٣	١,٠٧٢٥٠	٩,١٨٣
٤٦	٤,٤١٣٨	٠,٧٣٢٧٧	٢,٢٧٥٩	١,٠٣١٥٢	٩,٠٩٩
٤٧	٤,٥٥١٧	٠,٦٣١٦٨	٢,٢٠٦٩	٠,٩٤٠٣٤	١١,١٤٧
٤٨	٤,٥٥١٧	٠,٦٣١٦٨	١,٦٨٩٧	٠,٧١٢٣١	١٦,١٨٩
٤٩	٤,٥٥١٧	٠,٦٣١٦٨	١,٦٨٩٧	٠,٦٦٠٢٧	١٦,٨٦٧
٥٠	٤,٥٥١٧	٠,٦٣١٦٨	١,٧٩٣١	٠,٧٢٦٠١	١٥,٤٣٧
٥١	٤,٥٥١٧	٠,٦٣١٦٨	١,٧٩٣١	٠,٧٢٦٠١	١٥,٤٣٧
٥٢	٤,٦٥٥٢	٠,٦١٣٨٨	١,٧٢٤١	٠,٧٠١٨٦	١٦,٩٢٨
٥٣	٤,٧٢٤١	٠,٥٢٧٥٧	١,٢٧٥٩	٠,٥٢٧٥٧	٢٤,٨٨٩
٥٤	٤,٦٨٩٧	٠,٤٧٠٨٢	١,٢٠٦٩	٠,٤١٢٢٥	٢٩,٩٧٠

يتضح من الجدول (٥) ان جميع الفقرات كانت دالة احصائياً ، إذ كانت القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٦) .

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

ويقصد به حساب ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس لكل افراد العينة ، والهدف من هذا الإجراء معرفة ما أذا كانت الإجابات بالنسبة للفقرات بعينها متسقة بطريقة معقولة مع اتجاهات السلوك أو الشخصية التي تفترضها الدرجات ، وبذلك استخدمت درجة الفرد الكلية على مقياس سلوك التأجيل بوصفها محكاً داخلياً في هذا التحليل. (Ghiselli, et-al ,1981,P:436)

إذ تشير انستازي (Anastasi) الى انه عندما لا يتاح المحك الخارجي فان أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1976,P:206)

وكذلك يعتمد هذا الأسلوب لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس أم لا فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً. (عبد الرحمن ،١٩٨٨،ص٢٠٧) لذلك يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي،١٩٨٥،ص٥٩).

وعليه فقد تم إيجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وتبين ان جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة الجدولية(٠,١٩٦) و بدرجة حرية (١٠٦) كما في الجدول(٦) وعليه ان مقياس سلوك التأجيل مؤلف من (٥٤) فقرة كما في ملحق (٤) .

جدول(٦)

يبين معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سلوك التأجيل

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٩٠٩	١٩	٠,٦٧٦	٣٧	٠,٥٢٢
٢	٠,٩٠٩	٢٠	٠,٦٦٢	٣٨	٠,٥٨٢
٣	٠,٩٠٩	٢١	٠,٦٨٠	٣٩	٠,٥٦٥
٤	٠,٩٠٧	٢٢	٠,٧٦٥	٤٠	٠,٤٧٨
٥	٠,٨٩٨	٢٣	٠,٧٩٦	٤١	٠,٤٧٩
٦	٠,٨٨٨	٢٤	٠,٨٠٥	٤٢	٠,٤٦٩
٧	٠,٨٧٢	٢٥	٠,٨٠٤	٤٣	٠,٣٨١
٨	٠,٨٩٤	٢٦	٠,٧٣٥	٤٤	٠,٤٧٢
٩	٠,٨٥١	٢٧	٠,٧٢٦	٤٥	٠,٧٢٦
١٠	٠,٨٣٥	٢٨	٠,٧١١	٤٦	٠,٧٢٤
١١	٠,٨٠١	٢٩	٠,٦٤٣	٤٧	٠,٧٧٨
١٢	٠,٧٧٢	٣٠	٠,٦٦٧	٤٨	٠,٨٥٥
١٣	٠,٧٦٤	٣١	٠,٥٧٣	٤٩	٠,٨٧١
١٤	٠,٧١٤	٣٢	٠,٦٠٢	٥٠	٠,٨٥٣
١٥	٠,٦٤٠	٣٣	٠,٥٤٢	٥١	٠,٨٤٨
١٦	٠,٦٨٢	٣٤	٠,٤٨٨	٥٢	٠,٨٥١
١٧	٠,٦٩٧	٣٥	٠,٥٥٣	٥٣	٠,٨٨٥
١٨	٠,٦٦٨	٣٦	٠,٥٠١	٥٤	٠,٨٩٦

- **مؤشرات صدق المقياس :**

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه ؛لأنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله (إبراهيم ،١٩٨٩،ص٧٢)، فان المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والتي وضع من أجلها (سماره وآخرون،١٩٨٩،ص١١٠) وقد تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال المؤشرات الاتية:

أ-الصدق الظاهري: Face Validity

يرى كايدر (Kidder) أن الحصول على الصدق الظاهري هو أحد الإجراءات لاستخراج صدق المقياس. (Kidder,1987,p:132)

ولا شك في ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين و الأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب،١٩٨٥،ص٦٧٩). وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس سلوك التأجيل من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والأخذ بآرائهم حول صلاحية الفقرات وتعليماتهم ملحق (٢) .

ب- صدق البناء: Construct Validity

يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة نظر عدد كبير من المختصين، إذ انه يتفق مع جوهر مفهوم أيبل Ebel للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ١٣١). وتعد اساليب تحليل الفقرات الجدول (٥ و٦) مؤشرات على هذا النوع من الصدق فالمقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء المؤشرين يمتلك صدقاً بنائياً. (Anastasi,1976,P:54)

و قد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال :

أ- القوة التمييزية للفقرات التي استخرجت بطريقة المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا إذ افترضت الباحثة إن للفقرات القدرة على التمييز بين الإفراد الذين يمتلكون

سلوك التأجيل والإفراد الذين لا يمتلكون سلوك التأجيل ، وقد تحقق ذلك من خلال قدرة الفقرات على ذلك.

ب- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس أي من خلال الاتساق الداخلي للمقياس وقد ثبت إن درجات جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية وبدلالة إحصائية .

- **مؤشرات ثبات المقياس:**

يعد الثبات من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه ؛ لان المقياس الصادق يعد ثابتاً ، فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً ، ويمكن القول إن كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة . (الإمام،وآخرون،١٩٩٠،ص١٤٣) ويقصد بالثبات اتساق درجات المقياس وعدم تناقضه مع نفسه في ما يزودنا به من نتائج عن سلوك الفرد. (Marshall,1972,104) ، ويؤكد جيلفورد (Guilford) ضرورة حساب ثبات المقياس كي نحدد الدرجة الحقيقية أو التباين الحقيقي للاختبار او المقياس النفسي؛ لان الثبات يبين نسبة التباين الحقيقي في درجة المجيبين. (Guilford,1956,P:388)

والثبات يعني الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند اعادة تطبيق الاختبار او المقاييس على العينة نفسها بعد مرور مدة زمنية وباستخدام التعليمات نفسها.(Berigman,1974,P:55)

والثبات شرط أساسي من شروط أداة البحث لما يوفره من اتساق في نتائج الاختبار عند إعادة تطبيقه عدة مرات (العجيلي واخرون ،١٩٩٠،ص١٤٥) ، وقد تم حساب الثبات بأكثر من طريقة.

أ- طريقة الاختباروأعادة الاختيار:-Test-Retest

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن اي إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني

(Zeller&Canmines,1980,P:25) لذا طبق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها البالغة (٤٠) طالباً وطالبة بواقع (١٨) من الذكور و(٢٢) من الإناث اختيروا عشوائياً كما في الجدول (٧) بعد مرور (١٤) يوم وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجات التطبيق الأول واستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق فكان معامل الارتباط (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد .

جدول (٧)
عينة الثبات موزعة حسب الكلية والجنس والتخصص

القسم	التخصص	الجنس		المجموع
		ذكور	أناث	
جغرافية	أنساني	١١	١٤	٢٥
حاسبات	علمي	٧	٨	١٥
المجموع		١٨	٢٢	٤٠

طريقة الاتساق الداخلي :

أ – طريقة التجزئة النصفية :

قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨١) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان– براون اصبح (٠,٩٠) .

ب – طريقة الفا كرونباخ :

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة مع جميع الفقرات الأخرى للمقياس (ثورندايك،١٩٨٩،ص٨٩) .

يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى ، وهو يشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار ، وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠،٩٨) .

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعانت الباحثة لاستخراج نتائج البحث الحالي بالوسائل الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) : لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس واستخراج الثبات بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار، وإيجاد معاملات الارتباط بين المقياسين.

٢- معادلة الفا (Equation of Alpha Coefficient): لإيجاد الاتساق الداخلي (الثبات بطريقة الفا كرونباخ) لفقرات المقياسين.

٣- الاختبار التائي (T–Test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقاييس البحث والمتوسط الفرضي لها.

٤- الاختبار التائي(T–test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياسين

باستخدام المجموعتين الطرفيتين .

٥- معامل الانحدار البسيط لمعرفة مدى اسهام النرجسية في سلوك التأجيل لدى طلبة الجامعة .

٦- معادلة براون– التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها :

الهدف الأول :

التعرف إلى النرجسية لدى طلبة الجامعة : لغرض التعرف إلى النرجسية لدى طلبة الجامعة وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة الدراسة البالغ عددها (١٠٨) طلاب وطالبات ، وبعد تحليل استجابات الطلبة في ضوء بدائل الإجابة تبين ان المتوسط الحسابي قد بلغ (٢٤,٢٣١٥) ، وبانحراف معياري مقداره (٥,٠٢٤٤٤) ، اما المتوسط الفرضي للمقياس فقد كان (٢٤) ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث ان القيمة التائية المحسوبة أصغر من الجدولية بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٧) كما في الجدول (٨) .

جدول (٨)
يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات افراد العينة على مقياس النرجسية .

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٠٨	٢٤,٢٣١٥	٥,٠٢٤٤٤	٢٤	٠,٤٧٩	١,٩٨	٠,٠٥

تبين من الجدول (٨) ان القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٧) وهذا يعني ان طلبة الجامعة يتسمون بمستوى من النرجسية لا يختلف عن متوسط المجتمع الأصلي الذ ي ينتمون اليه، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصل اليه الجاف ١٩٩٨ ، وايضاً تختلف مع دراسة الاتروشي ٢٠٠٤، وبذلك هناك حاجة ماسة الى دراسات لحسم هذه السمة لدى الطالب العراقي علماً ان الدراسات التي أجريت على هذه السمة لدى طلبة الجامعة العراقيين كانت محدودة .

الهدف الثاني : التعرف إلى سلوك التأجيل لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس سلوك التأجيل على عينة من طلبة الجامعة التي بلغت (١٠٨) طلاب وطالبات وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (١٨٧,٢٩٦٣) وبانحراف معياري قدره (٥٧,٠٨٤١٧) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٦٢) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٦٠٥) ، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٧) مما يشير إلى أن مستوى سلوك التأجيل لدى طلبة الجامعة مرتفع وبشكل كبير وكما مبين في الجدول (٩)

الجدول (٩)

يبين نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس سلوك التأجيل

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٨	١٨٧,٢٩٦٣	٥٧,٠٨٤١٧	١٦٢	٤,٦٠٥	١,٩٨	٠.٠٥

يتضح ان طلبة الجامعة يتسمون بسلوك التاجيل بمستوى اعلى من متوسط المجتمع الأصلي الذ ي ينتمون اليه ، وهذه النتيجة تتفق مع أغلب الدراسات التي تناولت هذا المتغير ، منها دراسة سولومن ، لورا– روبثلوم راثير.

و يرى هونج (Hwang,2002) أن التأجيل أحياناً ما يكون شكلاً من أشكال المقاومة أو طريقة لتجنب عمل شيء ما يراه الفرد على أنه غير سار أو غير ممتع ، وهذا يفسر كون طلبة الجامعة يقومون بسلوك التأجيل عندما تكون اتجاهاتهم سلبية نحو ماهو مطلوب منهم. إذ يواجهون ضغوطاً مستمرة بسبب الاستذكار آو الاستعداد للامتحان ، أو عندما يكلفهم الأهل بعمل شيء ما ، إذ أثبتت العديد من الدراسات إن من أهم أسباب التأجيل النفور من المهمة ، وقد توصل سينكال

وآخرون(senecal,et-al,1997) الى أن طلبة الجامعة الذين يعانون من هذا السلوك بشكل مرتفع يقومون بتأجيل الاندماج والعمل في الأنشطة الصعبة والمملة .

كما توصل سولومن لورا – روبثلوم راثير، ١٩٨٤(Solomon,L.J.&Rothblum,E.D.1984) إلى إن الطلبة يتجنبون عمل الأنشطة التي يشعرون أنها غير سارة ،أو يتجنبونها بسبب خوفهم من الفشل ، وهذا يتفق مع رأي (اليس،١٩٧٧) الذي يشير الى ان الطلبة يلجؤون الى التأجيل بسبب خوفهم من الفشل في أداء المهام والواجبات المطلوبة منهم.

وبذلك ترى الباحثة أنه كلما كان الطلبة غير راضين عن طبيعة المهام المفروضة عليهم، آو الأنشطة التعليمية ، مالوا إلى تأجيل إتمامها إلى آخر لحظة ممكنة.

الهدف الثالث : اتجاه وقوة العلاقة بين سلوك التاجيل والنرجسية لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياسي سلوك التأجيل والنرجسية على عينة من طلبة الجامعة التي بلغت (١٠٨) طلاب وطالبات وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة تساوي (٠,٤٧١) وهي أعلى من القيمة الجدولية والتي تبلغ (٠,١٩٦) ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة حقيقية بالمجتمع وبالاتجاه الإيجابي بمعنى ان كل من سلوك التاجيل والنرجسية يسيران باتجاه واحد في حالة الارتفاع والانخفاض وبالتالي تشير هذه النتيجة من الناحية النظرية الى وجود تلازم وارتباط في السمتين ضمن شخصية الطالب الجامعي كما هو موضح في الجدول (١٠) .

الجدول (١٠)
معامل الارتباط بين سلوك التاجيل والنرجسية لدى طلبة الجامعة

العينة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة
١٠٨	٠,٤٧١	٠,١٩٦	١٠٦	٠,٠٥

الهدف الرابع : مدى اسهام النرجسية في سلوك التاجيل لدى طلبة الجامعة .

لغرض التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين النرجسية وسلوك التاجيل ومدى اسهام النرجسية في سلوك التاجيل فقد تم حساب العلاقة الارتباطية وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون وظهرت النتائج وفقاً للجدول (١١)

جدول (١١)
يوضح معامل الارتباط بين النرجسية وسلوك التاجيل

الارتباط	مربع الارتباط	الارتباط المعدل	خطأ التقدير
٠,٤٧١	٠,٢٢٢	٠,٢١٤	٤,٤٥٣٧٠

يظهر من الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط كان ذات دلالة إحصائية ، أن الأشخاص الذين يتسمون بالتأجيل هم في الغالب أبناء غير ملتزمين بالمواعيد ويميلون الى تأجيل أعمالهم وواجباتهم . (Washington, 2005 , p ,44)

ويستدل فاكنن Vaknin ان الأشخاص الذين لديهم سلوك تأجيل هم اشخاص يتميزون بالانشغال بالتخيلات المتعلقة بالنجاحات اللامتناهية والقوة والجمال والحب المثالي وعدم مراعاة مشاعر وحقوق وواجبات الاخرين وعدم الالتزام تجاه نفسه والاخرين .

ولغرض التنبؤ بسلوك التاجيل وفقاً للنرجسية ، عملت الباحثة على تحليل الانحدار الخطي للحصول على القيمة الفائية كما مبين في الجدول ادناه

جدول (١٢) يوضح نتائج القيمة الفائية لتحليل الانحدار الخطي لكل من النرجسية و سلوك التأجيل

نموذج	مجموع المربعات	درجة حرية	متوسط المربعات	الفائية
الانحدار	**٥٩٨,٦٥٤**	**١**	**٥٩٨,٦٥٤**	**٣٠,١٨١**
المتبقي	**٢١٠٢,٥٥٩**	**١٠٦**	**١٩,٨٣٥**	
الكلي	**٢٧٠١,٢١٣**	**١٠٧**		

أظهرت نتائج تحليل الانحدار في الجدول (١٢) ان هناك موشراً احصائياً إيجابياً لاسهام النرجسية في سلوك التاجيل حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (٣٠,١٨١) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ و ١٠٦) حيث بلغت قيمة الفائية الجدولية (٣,٩٤) .

اما نسبة اسهام النرجسية في سلوك التاجيل فقد بلغت(٠,٠٤١) وعند اختبارها باستخدام الاختبار التائي فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٩٤ ، ٥) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (٩٨ ، ١) فكانت نسبة الاسهام ذات دلالة معنوية كما في الجدول(١٣).

جدول (١٣) يوضح نسبة اسهام النرجسية في سلوك التأجيل

نموذج	الخطأ المعياري		الاسهام النسبي (بيتا)	المحسوبة	الجدولية
	اسهام B	الخطا المعياري			
الثابتة	١٦، ٤٧١	١. ٤٧٦		١١، ١٥٧	
النرجسية	٠، ٠٤١	٠، ٠٠٨	٠، ٤٧١	٥، ٤٩٤	١، ٩٨

ويمكن تفسير ذلك ان الشخص النرجسي يمتلك شعوراً مبالغاً فيه بالأهمية ويتوقع من الاخرين ان يعدوه متميزاً، والتفاتهم الدائم حول انفسهم وارتياحهم الى ما في ذواتهم، وينفق اكثر وقته من اجل الحفاظ على اناقته ومظهره دون الاهتمام بواجباته الدراسية وامور حياته فلهذا دائماً يلجأ الى سلوك تأجيل اعماله الى شعار

أخر وتتكدس يوماً بعد يوم دون مراعاة مشاعر وواجبات الاخرين والتزاماتهم (الصغير ، ٢٠٠٠، ص٨٢) .

الاستنتاجات :

١- ان النرجسية لدى الطلبة لاتختلف عن المجتمع الذي ينتمون اليه من حيث مستواها .

٢- ان سلوك التاجيل لدى الطلبة يختلف عن المجتمع الذي ينتمون اليه من حيث مستواه وأعلى لديهم .

٣- ان النرجسية ترتبط ايجابياً بسلوك التاجيل على الرغم من اختلاف مستوياتهم بالنسبة للمجتمع الأصلي .

٤- النرجسية كسمة في الشخصية تؤثر في سلوك التاجيل ، يمكن استخدامها كمنبأ في سلوك التاجيل كمتنبأ به .

التوصيات :

اجراء ندوات ولقاءات ارشادية للتخفيف او التخلص من سلوك التأجيل لدى طلبة الجامعة الذي يمثل مؤشراً الى وجود خلل في النظام التربوي والدراسي الذي يحيط بالطالب من جهة ومن جهة أخرى قد يمثل على وجود خلل في شخصية الطالب .

المقترحات :

١- اجراء بحوث ودراسات لمعرفة المتغيرات النفسية والتربوية التي تدفع الطالب الى سلوك التاجيل .

٢- بناء برامج ارشادية لمعالجة الطلبة ذوي سلوك التأجيل المرتفع .

٣ - اجراء نفس الدراسة على عينات مختلفة عن البحث الحالي من حيث حجم ونوع والتخصص الدراسي للعينة .

المصادر :

- ابراهيم ، عاهد(١٩٨٩):**مبادئ القياس والتقويم في التربية**،دار عمان للنشر.
- أبو الخير ، طه ومنيرة العصري (١٩٩١) : انحراف **الاحداث** ، الإسكندرية ، دار المعارف .
- أبو شيخه، نادر أحمد(١٩٩١) :**ادارة الوقت** ،دار المجدلاوي،عمان.
- الاتروشي ،عماد إبراهيم حيدر (٢٠٠٦) : **الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / ابن الهيثم .
- الإمام ، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٠): **التقويم والقياس**، دار الحكمة، بغداد.
- ايزنبرغ ، هاوارد (٢٠٠١) : **الفضاءات الداخلية للاستكشافات الباراسايكولوجية للعقل** ، بغداد ، بيت الحكمة .
- بول،كيفن(٢٠٠٨) : **أدرس بذكاء وليس بجهد** ،ترجمة مكتبة جرير،السعودية .
- التكريتي،ثناء إبراهيم،(١٩٩٥): **بناء برنامج إرشادي في الاسترخاء لخفض التوتر المصاحب للقلق العصابي لطلبة مؤسسات التعليم العالي** .(أطروحة دكتوراه غير منشورة)كليه التربية،ابن رشد ،جامعة بغداد.
- ثورندايك، روبرت وهيجن أليزابيث (١٩٨٩): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة: الكيلاني، عبد الله زيد وعدس، عبد الرحمن، مركز الكتاب الأردني، عمان.
- الجاف ، رشدي (١٩٩٨) : **اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بالمعاملة الوالدية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية الاداب / قسم علم النفس .
- الحجابي ، يوسف (١٩٨٦) : **تصدع الشخصية في نظريات علم النفس** ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب .

- السليمان،هاني إبراهيم (٢٠٠٤): **كيف تحقق طموحاتك في الحياه والعمل**، دار الإسراء للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن.
- سمارة،عزيزواخرون(١٩٨٩):**مبادئ القياس والتقويم في التربية**،ط١ ،دار الفكر ، القاهرة،مصر.
- الشيباني ، عمر محمد (١٩٧٣) : **الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب** ، دار الثقافة ، بيروت .
- الصغير ، محمد عبد الله(٢٠٠٠) : **شباب واعجاب** ، مجلة شباب ، الرياض ، جامعة الملك سعود، العدد ١٣ .
- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : **نظريات الشخصية** ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر.
- العجيلي،صباح حسين وآخرون(١٩٩٠): **التقويم والقياس** ،بغداد،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- العديلي ،ناصر محمد (١٩٩٤):**إداره الوقت دليل للنجاح والفاعلية** ، مكتبة جرير للنشروالتوزيع.
- عودة ، احمد سلمان (١٩٩٣) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، الأردن ، اربد ، دار الامل .
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- غالي ، محمد احمد (١٩٨٦) : **الاتساق بين التخصص الاكاديمي وبين الميل المهني لدى طلاب جامعة الكويت** ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت .
- غرايبه ، لطفي عبد القادر (١٩٩٥) : **أهمية الوقت وادارته من المنظورين الوصفي والإسلامي** ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والفنون الجامعية اليرموك .

- الغريب ، رمزية (١٩٧٧): **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ..... (١٩٨٥):**التقويم والقياس النفسي والتربوي**،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.
- غو ، طوني ويوك هوك (١٩٩٨) : **سيكولوجيا التقييم الذاتي لا تلم نفسك والاخرين** ، ط٢ ، ترجمة سمير شيخاني ، دار الجيل ، بيروت .
- فرويد ، سيجموند (١٩٦٦) : **ما فوق مبدأ اللذة** ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، ط٢ .
- .....(١٩٧٨) : **محاضرات تمهيدية في التحليل النفسي** ، ترجمة احمد عزت ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط ٤ .
- الفقي،إبراهيم (١٩٩٩): **المفاتيح العشرة للنجاح**، المركز الكندي للتنمية البشرية.
- فهمي،مصطفى(١٩٨٧):**الصحة النفسية دراسات في سايكولوجية التكيف**،مكتبة ايخاني،القاهرة.
- القرضاوي،يوسف (١٩٩٧): **الوقت في حياة المسلم** ،ط٧،مؤسسة الرسالة،بيروت.
- القوصي ، عبد العزيز(١٩٨١) : **أسس الصحة النفسية** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط٩ .
- **مجلة الثقافة النفسية** (١٩٩١) : بيروت ، دار النهضة العربية ، المجلد الثاني ، نيسان.
- مجيد ، ياسر نظام (١٩٩٩): **بناء مقياس الشخصية الاضطهادية لطلبة جامعة** بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، قسم العلوم التربوية والنفسية .

- نجم ، خريستو (١٩٨٣) : **النرجسية في ادب نزار القباني** ، أطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة القديس يوسف ، بيروت ، دار الرائد الغرب .
- النواب ، ناجي محمود (١٩٩٨) : **دراسة تجريبية لسمات الشخصية الاجرامية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس .

- Anastasi, A.(1976): ***Psychological Testing***, (4th Edition) New York .
- Bandura, A..(1977) : **self-efficacy** ,Toward aunifying theory of behavioral change psychological Review .84 ,P .191-215**.**
- _____. (1986): **Social foundations of thought and action: A social cognitive theory**, Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Berigman , Kenneth , (1974) : **Understanding Educational Measurement and Evaluation** , London.
- Beswick ,G . , Rothblum , and Mann , L . (1988) : **Psycological Antecedents of student procrastination ,** Australian psychologist , 23 (2) , 207-217.
- Brown,F.G,(1983) **Principles of Educational and Psychologyical testing**, New york, Holt , Rinehart and Winston.
- Burka , J .and Yuen , L .(1983) : **Procrastination : why you do it : what to do about it ,** Reading : Addison Westey.
- Clark , J . L . & Hill , O . W . (1994) :**A cademic procrastination among African American students**,college student-psycholo Reports , 75 , 931 – 936 .
- Day , V ., Mensink , D ., & O'Sullivan , M .(2005) :**Patterns of academic procrastination**,Journal of college reading learning , 30 , 120 -134.
- Ebel , R . L.(1972) **Essentials of educational measurement** ,prenzive- Hall , In , Engle – Wood Gliffs New Jersey .
- Edwards , A .L .(1957) **Techniques of attitude scale construction** New York: Appleton , country – crafts ,Inc .

- Effert , B . R . & Ferrari , J . R. (1989) : **Decisional Procrastination ; examining personality correlates**, Journal of social behavior &personality ,vol.4 p .151-161.
- Ellis , A . & Knaus , W . (1977) : **Overcoming procrastination Institute for Ralational Living** : NewYork .
- Ellis , A . (1957): **Outcome of employing three techiques of psychotherepy** , journal of clinical Psychology .vol.13.344.
- Farran , Brian (2004) : **Predictors of academic procrastination in college students** , FORDHAM UNIVERSITY. http://wwwlib.umi.com/dissertations
- Ferrari,J.(1991):**A preference for a favorable public impression by procrastinator**:selecting among cognitive and social tasks. Persoality and individuals Difference,12(11) ,1233.
- Gallagher , R . P . (1992) : **Student needs surveys have multiple benefits** . Journal of college students Development . 281-282.
- Ghiselli ,E.E.etal (1981): **Measurement Theory for the Bhavioral Science** ,Sanfransisco. Freeman and company .
- Guilford , J , P. (1956) :**Personality** ,NewYork MC Grow .Hill.
- Kidder , L . K . (1987) : **Research Method in Relation , Hult Rinchart and Winston**,London.
- Marshall,J(1972):**EssentialTesting** ,California,Addison.Wesley.
- Neville, Colin (2007):**Procrastination,whatit is ,why we do it ,what we can do about it** , Unversity of Bradford ,School of Management.
- Perjman ,Terry (1979) **understanding educational measurement an evaluation,** London .
- Robert B. Slaney (1984) **:Reducing student procrastination in a personalized system of instruction**

course, *Educational Communication & Technology Journal*. 32(1), Spring, 41-49

- Smith , M. C.(1966) **The relationship between item validity and the test validity** . Psychometric Vol . 1 No . 3 .
- Solomon,L.J.&Rothblum,E.D.(1984):**Academic Procrastination :Frequency and cognitive-Behavioral correlates.,**Journal of counseling Psychology., vol.31,No.4,5,504-510.
- Van Eerd,W.(2003)**:Ameta-analytically derived nomological network of procrastination** .NewYork.
- Washington , Jene A. (2005): **The relationship between procrastination and depression among graduate and professional students across academic programs : Implications for counseling.** TEXAS SOUTHERN UNIVERSITY. http://wwwlib.umi.com/dissertations
- Zeller , R . A . and Canmines , E . E(1980):**Measurement The social Sciences The Link Between theory And Data** , NewYork.

ملحق (١)

مقياس النرجسية بصيغته الاولية

ت	الفقرات	نعم	لا
١	انا أرى نفسي قائداً جيداً		
٢	انا ارغب حقاً ان أكون موضع الاهتمام		
٣	انا لدي موهبة طبيعية بالتاثير على الاخرين		
٤	انا احب بأن أكون موضع الانتباه		
٥	انا احب النظر الى جسمي		
٦	انا احب النظر الى نفسي في المرآة		
٧	انا شخص غير عادي		
٨	انا عندي ذوق فيما يتعلق بالجمال		
٩	انا اعتقد بأني ذو خصوصية		
١٠	انا في اتجاهي لاكون شخصاً ذو شأن		
١١	انا اعرف بأني جيد لان جميع الناس يخبرونني الشيء نفسه		
١٢	الكل يتلهفون لسماع اخباري		
١٣	انا باستطاعتي ان اجعل كل شخص يصدق أي شيء		
١٤	انا ولدت لاكون قائداً		
١٥	انا اقرأ الناس ككتاب		
١٦	انا عادة مسيطر في كل حوار		
١٧	انا ميال الى الافتخار عندما تسنح لي الفرصة		
١٨	بإمكان الناس ان يتعلموا أشياء عظيمة من خلالي		
١٩	انا دائماً اعرف ما افعل		
٢٠	انا دائماً استطيع اخراج نفسي من أي مازق		
٢١	التفوق شيء ولد معي		
٢٢	انا غالباً افعل أي شيء بجرأة		
٢٣	انا أتوقع التعامل الكبير من الاخرين		
٢٤	انا حسود للاخرين سعيدي الحظ		
٢٥	انا اصر على نيل الاحترام الذي استحقه		
٢٦	انا لن أكون مقتنعاً حتى احصل على الذي استحقه		
٢٧	انا عندي إرادة قوية للسيطرة		
٢٨	انا استاء عندما لا يلاحظ الاخرين كيف ابدو عن خروجي اليهم		
٢٩	انا اجد سهولة في التأثير على الاخرين		
٣٠	انا اكثر قدرة من الاخرين		

ملحق (٢)

اسماء الخبراء مرتبين حسب الحروف الهجائية والقابهم ومكان عملهم

الأسماء	التخصص	مكان العمل
أ . د . احسان عليوي	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن الهيثم
أ . د . ناجي محمود النواب	علم نفس الشخصية	بغداد / كلية التربية - ابن الهيثم
أ . م . د . ايمان عبد الكريم	علم النفس	المستنصرية / كلية التربية الاساسية
أ . م . د . سهلة حسين	علم نفس	بغداد / كلية التربية - ابن الهيثم
أ . م . د . محمد عبد الكريم	قياس وتقويم	المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ . م . د . مروج عادل	علم النفس التربوي	المستنصرية / كلية التربية الاساسية
م . د . تمارة عبد الرزاق	علم النفس التربوي	المستنصرية / كلية التربية الأساسية
م . د . ذكريات عبد الواحد	علم النفس التربوي	معهد الفنون الجميلة
م . د . رنا رفعت	علم نفس	المستنصرية / كلية التربية الاساسية
م . د . عمار عبد علي حسن	علم النفس	بغداد / كلية التربية - ابن الهيثم

ملحق (٣)

مقياس النرجسية بصيغته النهائية

ت	الفقرات	نعم	لا
١	انا أرى نفسي قائداً جيداً		
٢	انا ارغب حقاً ان أكون موضع الاهتمام		
٣	انا لدي موهبة طبيعية بالتاثير على الاخرين		
٤	انا احب بأن أكون موضع الانتباه		
٥	انا احب النظر الى جسمي		
٦	انا احب النظر الى نفسي في المرآة		
٧	انا شخص غير عادي		
٨	انا عندي ذوق فيما يتعلق بالجمال		
٩	انا اعتقد بأني ذو خصوصية		
١٠	انا في اتجاهي لاكون شخصاً ذو شأن		
١١	انا اعرف بأني جيد لان جميع الناس يخبروننني الشيء نفسه		
١٢	الكل يتلهفون لسماع اخباري		
١٣	انا عندي إرادة قوية للسيطرة		
١٤	انا استاء عندما لا يلاحظ الاخرين كيف ابدو عن خروجي اليهم		
١٥	انا اجد سهولة في التأثير على الاخرين		
١٦	انا اكثر قدرة من الاخرين		

الملحق (٤)

مقياس سلوك التأجيل بصيغته النهائية

عزيزي الطالب : عزيزتي الطالبة :

تروم الباحثة إجراء دراسة علمية وقد وضعت بين يديك مجموعة من الفقرات ، وتحوي كل فقرة على خمسة بدائل ، يرجى قراءتها بدقة ووضع إشارة (√) تحت الاختيار الذي يمثل رأيك ، ويرجى الإجابه بدقة وموضوعية والرجاء عدم ترك فقرة دون أجابة علماً أن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .فلا داعي لذكر الاسم.....

شاكرين لكم تعاونكم معنا

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
١	أفتقد الرغبة في إنجاز واجباتي في الوقت المحدد.					
٢	أحتاج إلى من يضغط علي لكي أنجز ما أكلف به من واجبات.					
٣	أبدا الاستذكار للامتحان والتحضير له مبكرا لكي أستريح بعد ذلك .					
٤	أشجع الطلبة على تأجيل الامتحان بشتى الأساليب.					
٥	أراجع دروسي قبل يوم من الامتحان.					
٦	أقوم بأداء المهام البيتية تحت الضغط وفي اللحظة الأخيرة					
٧	أوجل إجراء فحوصات وتحاليل مختبرية عند اضطراب صحتي .					
٨	أجد صعوبة البدء في العمل المكلف به من الأهل لذلك أميل إلى تأجيله					
٩	عندما أتفق مع صديق على موعد للقائه فإني أميل إلى تأجيله إلى وقت آخر.					
١٠	عادة ما أتسوق لعيد ميلاد أحد الأصدقاء أو رأس السنة في اللحظة الأخيرة.					
١١	أتجاهل العقوبات التي تترتب على تأجيل أنجاز أي مشروع او تاخيره.					
١٢	ليس مهما عندي الالتزام بوقت محدد متفق عليه مسبقا للقاء الأصدقاء.					

١٣	أماطل في أتباع نظام غذائي معين في حال طلب الطبيب مني ذلك.					
١٤	حتى لو بدأت المهمة أو النشاط بشكل جيد أميل إلى تأجيله بحجة أن الوقت لم يسعفني.					
١٥	أميل إلى تأجيل فكرة الزواج والارتباط بشكل متكرر.					
١٦	أحاول تأجيل أنجاز الواجبات الدراسية إلى المساء حتى لو توافر الوقت في النهار.					
١٧	أميل إلى تحضير المادة الدراسية المطلوبة مني في اللحظة الأخيرة.					
١٨	تتراكم علي المادة الدراسية كوني لم أنجزها في وقتها المحدد.					
١٩	أفضل الجلوس أمام الانترنت مُدة طويلة بدلاً من أن أنجز واجباتي الدراسية المطلوبة مني					
٢٠	أقضي وقتاً طويلاً في التسوق لحاجاتي الخاصة لكي لايكلفني الأهل بمهمة أخرى للبيت.					
٢١	عندما انتهي من كتاب استعرته من المكتبة أميل إلى المماطلة في إرجاعه في الوقت المحدد.					
٢٢	البدء بأعمال جديدة برغم عدم اكتمال ماقمت به سابقا من أجل تأجيل انجازها.					
٢٣	أميل إلى تأجيل المهمة عندما تعترضني مشكلة أو معوق أثناء أدائها .					
٢٤	أميل إلى تأجيل تحاليل معينة في حال طلب الطبيب مني أجراءها.					
٢٥	أكلف الآخرين بإنجاز الواجبات بدلا عني.					
٢٦	قضاء وقت طويل في تناول الشاي أو وجبة غذاء من أجل التأجيل في زيارة الأقارب.					
٢٧	أفضل أن أحضر مبكرا عندما يكون لدي موعد مع أحد الأصدقاء.					
٢٨	أميل إلى الاتصال (للرد على المكالمات الفائتة) مباشرة دون تأجيل.					
٢٩	امتلك مواهب عالية لاختراع الأعذار لتأجيل حضور مناسبة(فرح –حزن) الخاصة بأحد الأصدقاء أو الأقارب.					
٣٠	أميل باستمرار إلى تأجيل كتابة التقارير ومشاريع البحوث لعدم تأكدي من إتقانها.					
٣١	أشعر بالضيق وعدم الارتياح يدفعني لتأجيل الامتحان.					
٣٢	أنتهز الفرص للحديث في مواضيع خارج نطاق الأعمال والمهام الموكلة إليّ.					
٣٣	أعتذر لأصدقائي عن الخروج معهم حتى أنجز ما كلفت به من الوالدين.					

٣٤	أميل إلى تأجيل إرسال الرسالة التي كتبتها لصديقي لوقت آخر.					
٣٥	ضعف مذاكرتي يدفعني إلى تأجيل الامتحان					
٣٦	أجد نفسي باستمرار مع المجموعة التي تطلب تأجيل الامتحان.					
٣٧	أنزعج من المدة التي يحددها الأستاذ لحل التمارين المكلف بها لذلك أميل إلى تأجيلها.					
٣٨	أميل إلى تأجيل الواجبات البسيطة التي لاتحتاج مني إلى وقت طويل.					
٣٩	اشغل نفسي بانجاز واجبات أسرتي لكي لاألوم نفسي على عدم انجاز واجباتي الدراسية					
٤٠	أميل إلى تأجيل الامتحانات لشعوري بالقلق من أن اظهر بأداء غير مقبول أمام الآخرين.					
٤١	أشغل نفسي بأمور ثانوية للتأجيل في لقاء احد الأصدقاء					
٤٢	أتحمس في إنجاز واجباتي الدراسية دون مماطلة أو تأخير.					
٤٣	خوفي من الفشل يدفعني إلى ابتكار الأعذار لتأجيل الامتحان.					
٤٤	اشعر بعدم الراحة عندما اجلس مع أصدقائي ولدي واجب دراسي علي انجازه.					
٤٥	ضعف تحمسي للدراسة يدفعني إلى تأجيل الامتحان.					
٤٦	عندما يكلفني الوالدان بأعمال معينة أميل إلى انجاز الأعمال السهلة وتأجيل الأعمال التي أجد صعوبة فيها.					
٤٧	أقوم بالادعاء بالمرض أو التعب لتأجيل الواجبات الدراسية.					
٤٨	أميل إلى تأجيل السفرات مع الأصدقاء إلى أخر لحظة.					
٤٩	خوفي من أدائي الضعيف في الامتحانات العملية أمام زملائي يدفعني إلى تأجيلها.					
٥٠	قضاء وقت طويل في ترتيب المكان جيدا من اجل التأجيل في أداء عمل صعب أو غير مقنع..					
٥١	أشعر بالملل عندما يطلب مني أداء عمل معين.					
٥٢	شكي في قدراتي العلمية يدفعني إلى الطلب من الأساتذة تأجيل الامتحان.					
٥٣	أحيل إنجاز المهام التي أخشى الفشل فيها الى الاخرين للقيام بها.					
٥٤	أحاول تأجيل الأعمال التي أكلف بها من الأهل.					